للثلثمائة، والثلثمائة تابعة للسنون. وإذا قال ثلثمائةِ سنينَ فأضاف، فإن السنين فيها لغات، يقال: هذه سنون فاعلم، ومررت بسنين فاعلم. هذا جمع على ما فسرنا. ولغة يقولون: هذه سنينك، ومرَّت سنينك، فيثبتون النون فيجعلونها كالواحد، فعلى هذه أضافوا. قال: وأنشد الفراء وأصحابنا:

ذرانيَ من نجدٍ فإنَّ سنينه لعبن بنا شيباً وشيَّبْنَنا مُرْدا

وفي (ص ٣١٦) قال أبو العباس في قوله عز وجل: ﴿قال فالحقُّ والحقُّ أقول﴾: أراد فأقول الحقَّ حقّاً.

ومن رفع قال: فأنا الحقُّ والحقُّ قولى، وأقول في صلة الحق، والحق يمين. ومن قال «فالحقُّ والحقُّ» قال: فأنا الحقُّ وأقول الحقَّ.

وفي (ص ٣٢٢) وقال في قوله تعالى: ﴿وَيْكأنّ الله يَبسُطُ الرزقَ﴾ قال: بعضهم يقول: ويلك، وبعضهم يقول: أعلم أن الله.

وفي (ص ٣٢٢) وقال في قوله تعالى: ﴿ذلك ليعلمَ أنِّي لم أخنه بالغيب﴾: «ذلك» في موضع رفع ونصب. من نصب أراد فعلنا ذلك، ومن رفع أراد فَعَلنا ليعلم ذلك فيرفع باللام.

وفي (ص ٣٦٨) وأنشد لبيد:

تراكُ أمكنةٍ إذا لم أرضَها أو يَرتَبطْ بعض النفوسِ حِمامُها

قال: أراد حتى يرتبط، ثم نَسَقَ به، وأنشد:

فيُدْرِكَ من أخرى القَطاةِ فَتَزلَقِ

أو جزم «يرتبط» لكثرة الحركات.

وفي (ص ٤٧٣) قوله تعالى: ﴿إنَّه لحقٌّ مثلَ ما أنَّكم تنطقون﴾ قال: انتصاب «مثل» على أنها في موضع حقاً، كأنه قال: إنه لحقّ حقّاً مثلَ ما أنَّكم تنطقون.